

كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال

36007 - عن عطاء قال : كان عمر بن الخطاب يأمر عماله أن يوافوه بالموسم فإذا اجتمعوا قال : يا أيها الناس إنني لم أبعث عمالي عليكم ليصيبوا من أرباحكم ولا من أموالكم ولا من أعراضكم إنما بعثتهم ليحجزوا بينكم وليقسموا فيئكم بينكم فمن فعل به غير ذلك فليقم فما قام أحد إلا رجل واحد قام فقال : يا أمير المؤمنين إن عاملك فلانا ضربني مائة سوط قال : فيم ضربته ؟ قم فاقتص منه فقام عمرو بن العاص فقال : يا أمير المؤمنين إنك إن فعلت هذا يكثر عليك ويكون سنة يأخذ بها من بعدك فقال : أنا لا أقيد وقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقيد من نفسه قال : فدعنا فلنرضه قال : دونكم فأرضوه فافتدى منه بمائتي دينار عن كل سوط بدينارين .

(ابن سعد وابن راهويه)